

الجَوَاد في اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ



للفص الثاني عشر

الأغراض البلاغية :
" الاستفهام "

إعداد الأستاذ: محمد الضمور - أبوظبي للتواصل: 0524201963

قناة التيلجرام : <https://t.me/+5HEHC1K2U6IwY2E8>

1- الاستفهام

وسر جمال الاستفهام البلاغي أنه يعطى الكلام حيوية ويزيد من الاقتناع والتأثير كما أن فيه إثارة للسامع وجذباً لانتباهه وإشراكاً له في التفكير ليصل بنفسه إلى الجواب دون أن يملأ عليه.

الأغراض البلاغية للاستفهام	
النفي	إذا حلت أداة النفي (لن - لا - ليس) محل أداة الاستفهام وصح المعنى: * "هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟" * "من ذا الذي يشفع عنده إلا بأذنه؟" * "وسلا مصر هل سلا القلب عنها؟" أو أسأ جرحه الزمان المؤسي؟
التقرير والتأكيد	إذا كان الاستفهام عن جملة منفية : (أ + لن - لا - لم - ليس - لست) * "ألم نشرح لك صدرك" - "ألست بربكم" * "ألست أعمهم جوداً وأزكاهم * * عوداً وأمضاهم حساماً؟"
الإنكار	إذا كان الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون (يأتي حين يكون الأمر المستفهم عنه منكراً ، ويقع هذا المنكر بعد همزة الاستفهام) : * "أغير الله تدعون" - "أتكفرون بالله" * "أحرام على بلبله الدوح * * حلال للطير من كل جنس؟"
المدح والتعظيم	إذا كان الاستفهام يفيد الإشادة والتعجب : * "من هؤلاء الذين بنوا مجد مصر؟" * "من ذلك الساري عليك سلام * * كادت تسير وراءك الأهرام؟"
التمني	إذا قدرت مكان أداة الاستفهام أداة التمني (ليت)، واستقام المعنى ، ويكون الأمر صعب المنال : * "فهل لنا من شفعاء فيشفعون لنا " * "وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل" * "يا مصر هل بعد هذا اليأس متسع * * يجري الرجاء به في كل مضطرب؟"
التعجب	إذا كان الاستفهام عن شيء يثير الدهشة والاستغراب: كيف وصلت أنت من الزحام ؟ * "يا ابنة اليم ما أبوك بخيل * * ما له مولعا بمنع وحبس؟"
التحسر و الحزن	إذا كان الأسلوب يفيد اللوعة والندم على أمل ضائع : * "يا دار ، أين من كان يعمرك ويضئ حجراتك؟"
التشويق والأغراء	إذا كان الاستفهام يتضمن ما يغري ويشير الانتباه: "هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ..؟"

*"ما تعدون الصرعة فيكم؟ - هل أعلمكم طريق النجاح؟

محمد الضمور